ISSN: 2253-0347
مجلــة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 10 / العدد: 03 / السنة: 2021 / ص ص: 435 -477

التربية الإعلامية الرقمية وأثرها في إشباع الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم لمواجهة التحديات التي تفرضها انتشار فيرس كورونا المستجد (Covid-19) " دراسة ميدانية "

Digital media education and its impact on satisfying the educational and health needs of deaf students to meet the challenges posed by the spread of the new Corona virus (Covid-19), a "field study"

تاريخ الإرسال: 2021 /07/05 تاريخ القبول: 2021 /08/03 تاريخ النشر: 2021/09/18

أحمد محمود أحمد محمود[1] فاطمة سعيد محمد الشهري[2]
1 جامعة جنوب الوادي،مصر Email : micharyraced@gmail.com
2 جامعة تبوك، المملكة العربية السعودية، Email : aa_mm_hed_s3@yahoo.com

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على التربية الإعلامية الرقمية وأثرها في إشباع الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل التحديات التي تفرضها جائحة كورونا، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى تعدد مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، كما أشارت إلى أهمية دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربية والصحية للطلاب الصم ،كما أشارت الدراسة إلى أن الواقع يشير إلى أن هناك إهمال في الاهتمام بتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم.

الكلمات المفتاحية: التربية الإعلامية الرقمية؛ جائحة كورونا؛ الاحتياجات التعليمية؛ الاحتياجات الصحية؛ الصم.

المؤلف المرسل: أحمد محمود أحمد محمود، Email : micharyraced@gmail.com

Abstract:

The study aimed to identify digital media education and its effect on satisfying the educational and health needs of deaf students in light of the challenges posed by the Corona pandemic.

The results of the study indicated the multiplicity of digital media literacy skills for deaf students, as well as the importance of digital media education in providing needs. Health education for deaf students, as the study indicated that the reality indicates that there is negligence in the interest in developing digital media education skills for deaf students, and the study also indicated that there are many challenges and obstacles that hinder the development of digital media education skills for deaf students related to the study environment and the teaching staff Curriculum planning for deaf students.

Key words: Digital Media Education ; Coronavirus Pandemic ; Educational Needs ; Health Needs ; Deaf.

مقدمة:

يتميز العصر الحالي بالتأثير الواضح للإعلام الرقمي في سلوك الطلاب وذلك لتناوله جميع الجوانب التربوية والصحية والنفسية للطلاب، وقدرته على جذب الانتباه والتأثير والإقناع، كما أنه يتميز بسهولة الوصول إليه، والقدرة على استقطاب شرائح كبيرة من الفئات العمرية المختلفة في المجتمع، مما يسمح بتبادل الأفكار والآراء ومناقشة كافة القضايا المختلفة، بما يساعد على إقناع الطلاب بإكساب أو تعديل سلوك معين، ومن أكثر فئات المجتمع تأثر بالإعلام الرقمي فئة الصم، حيث أنهم وجدوا في البيئة الرقمية عالم ملئ بالمثيرات التي تجذب انتباههم وتثير اهتماماتهم وتمكنهم من التعبير عن وجهات نظرهم، كما أنهم لا يشعرون بالعجز من خلال تعاملهم مع وسائل الإعلام الرقمية مما زاد من تأثيرها في سلوكياتهم .

والتربية الإعلامية للطلاب الصم تعد اتجاها عالمياً، يهدف إلى مساعد الطلاب الصم في التعامل مع الإعلام الرقمي، وفهم الثقافة الإعلامية التي تحيط بهم، والمشاركة فيها، والتواصل بصورة فعالة ومؤثرة مع وسائل الإعلام الرقمي، والقدرة على تحليل الرسائل الإعلامية وتفسيرها، واكتشاف ما تحمله من مضامين، مع تقديم آراء نقدية لهذه المضامين سلباً أو إيجاباً، بالإضافة إلى القدرة على إنتاج المادة الإعلامية(الشميمري ،2010 ، 18) ، وذلك لأن الإعلام الرقمي أصبح هو الموجة الأكبر لسلوك الطلاب الصم.

حيث أوضحت دراسة القرني (2019) إلى أهمية التربية الإعلامية في إعداد النشء لفهم الثقافة الإعلامية التي تحبط بهم، والمشاركة فيها والتواصل بصورة فعالة ومؤثرة في عملية نشر المعلومات، وتنمية قدرة الأطفال على التواصل فيما بينهم، كما أشارت دراسة Luckner and Robert (2019) إلى أهمية التربية الإعلامية في مساعدة التلاميذ الصم في التواصل مع أفراد المجتمع والتقليل من العزلة الاجتماعية التي تفرضها عليهم إعاقة السمعية، كما أشارت دراسة أبو النور (2019) إلى أن التربية الإعلامية هي مشروع دفاع هدفه حماية الأطفال من المخاطر التي سببتها وسائل الإعلام المختلفة، بهدف إكساب الاحتياجات الصحية والنفسية .

ويمكن أن تساعد التربية الإعلامية في توفير الاحتياجات الصحية والتربوية للتلاميذ الصم، بما تمتلكه وسائل الإعلام من تأثير كبير في تكوين ثقافة الأطفال والشباب وتحديد أنماط سلوكهم وإكسابهم المفاهيم والقيم والعادات والاتجاهات، وذلك في ظل تزايد دور وسائل الإعلام الرقمية في حياة الفرد (James.2020,309)، وتتمثل الاحتياجات الصحية للصم في التعرف على الغذاء الصحي المناسب، والتعرف على العادات التي تؤثر على الصحة العامة للفرد، والمشروبات الضارة، والسلوكيات الصحية، أما الاحتياجات التربوية للصم فتتمثل في الحصول على فرص لتحصيل المعرفة، وتنمية المواهب واكتساب المعلومات والمعارف، وكل ما يعمل على إشباع رغبات الطفل نحو الثقافة والمعرفة والتعليم (Elizabeth and joltz,2019.34) .

وفي ظل انتشار فيروس كورونا" Covid-19" ظهرت أهمية وسائل الإعلام الرقمية في إشباع الاحتياجات الصحية والتربوية الصم، حيث ذكر تقرير اليونسكو أن انتشار الفيروس سجل رقماً قياسياً للأطفال والشباب الذين انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة، حيث أعلن التقرير أنه حتى يوم 12 مارس 2020 يوجد 61 بلداً في أفريقيا وأسيا وأوربا والأمريكتين قامت بإغلاق كلي للمدارس، مما أثر على 421.4 مليون تلميذ تقريباً من بينهم حوالي 2.3 مليون طفل يعاني من إعاقة (بنك المعرفة المصري، 2020)، مما يحتم على القائمين على العملية التربوية للصم على إيجاد طريقة مناسبة توفر الاحتياجات الصحية التي تساعد الصم على تجنب الإصابة بالفيروس، والاحتياجات التربوية التي تساعدهم تجنب التأخر الدراسي (رمضان ، 2020، 1534) .

وأشارت دراسة محمود (2020) إلى أن انتشار فيروس كورونا له الكثير من الآثار التي تعيق الحصول المعرفة العلمية والصحية من خلال المدرسة، حيث أن معظم التلاميذ انقطعوا عن الذهاب إلى المدرسة، كما أن معظم الأسر لا تقوم بدورها التربوي، مما يحتم ضرورة الوصول إلى صيغة مناسبة تعمل على توفير الاحتياجات التربوية للتلاميذ، كما أشارت دراسة علي (2020) أن التعليم المتمركز على المنزل يعد من أهم الوسائل المناسبة للتوفير الاحتياجات الصحية والتربوية للصم في زمن انتشار فيروس كورونا، وتعد القدرة على الحصول على المعلومات من خلال وسائل الإعلام الرقمية من أهم أسس نجاح عملية التعليم المرتكز على المنزل، كما أشارت دراسة Whitley (2020 أنه يجب على الدولة مساعدة الصم على الحصول على المعلومات من خلال وسائل الإعلام الرقمية في ظل انتشار فيروس كورونا .

وفى ظل انتشار فيروس كورونا وحتمية التباعد الاجتماعي ظهر جلياً أهمية التربية الإعلامية الرقمية ودورها في تسهيل حصول الصم على المعلومات الصحية والتربوية التي تساعدهم على وقاية أنفسهم من الأمراض والحصول على المعرفة العلمية السليمة، خاصة في ظل تعظيم دور وسائل التواصل الاجتماعي والتلفونات الذكية وما

عليها من تطبيقات تتناسب مع الأفراد ذوى الإعاقة السمعية، ومن هنا تأتى هذه الدراسة في محاولة للتعرف على" التربية الإعلامية الرقمية وأثرها في إشباع الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم لمواجهة التحديات التي تفرضها انتشار فيرس كورونا المستجد (Covid-19) "

مشكلة الدراسة

أعلنت منظمة الصحة العالمية (WHO) تفشى جائحة كوفيد-19 يوم مارس 2020 ، وأن وباء كوفيد-19 يمثل تهديد للصحة العالمية ، كما أن الفيروس له الكثير من الآثار السلبية على الجانب الصحي والتعليمي والاجتماعي لجميع أفراد المجتمع (Wang.2020)، وفى أهم الآثار السلبية لانتشار وباء كورونا انقطاع الكثير من التلاميذ عن الدراسة وتأخر بدء العام الدراسي في الكثير من البلدان، واضطراب كامل في حياة العديد من الأطفال، مما أثر بالسلب على الخدمات التربوية والصحية التي تقدمها الدولة للطلاب (رمضان، 2020 ،1534)، وتزداد حده هذه الآثار مع فئة الصم حيث أن الطلاب الصم بحكم إعاقتهم السمعية يعانون من ضعف التواصل بينهم وبين أفراد المجتمع ، وقلة مصادر الحصول على المعلومات، ومع انقطاع هذه الفئة عن الذهاب إلى المدرسة انقطعت عنهم أهم مصادر الحصول على الخدمات الصحية والتربوية.

حيث أشارت دراسة على (2020) أن انتشار فيروس كورونا أثر بالسلب على الخدمات التربوية التي تقدمها الدولة للطلاب الصم، وأوصت بأنه يجب على القائمين على العملية التربوية للصم أقترح طريقة تعمل على تلبية الاحتياجات الصحية والتربوية للطلاب الصم، كما أشارت دراسة Whitey (2020) أن فئة الطلاب الصم أكثر فئات المجتمع تضرر من انتشار جائحة كورونا، وأن انتشار فيروس كورونا ساعد على قطع الخدمات التربوية للطلاب الصم في البلدان النامية، كما أشارت دراسة McClain (2020) أن معظم دول العالم حتى الآن غير قادرة على توفير صيغة مناسبة لتقديم الخدمات التربوية للطلاب الصم .

وفى ظل انتشار وباء كورونا وعدم قدرة مع معظم دول العالم على توفير الاحتياجات التربوية لطلابها، أصبحنا في حاجة إلى إيجاد نمط يمكن من خلاله تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم، فالعديد من الأطفال الصم لا يملكون مكتباً للدراسة، بل أن هناك منهم من لا يجد أي مساندة من الأسرة على النحو المأمول (Janssen.2020.178)، وتعد وسائل الإعلام الحديثة من أهم وسائل الدولة لتقديم الخدمات الصحية والتربوية للصم وذلك لما تتميز به من عوامل تجذب الطلاب الصم لها، وما تقدمه من خدمات تتناسب مع إمكانيات الصم، ولكن تعد عملية توعية الطلاب بكيفية التعامل مع هذا الكم من المضامين والمواد الإعلامية المتاحة أمامهم ضرورة ملحة، وذلك حصول الطلاب على معلومات من هذه الوسائل دون أن يكون لديهم مهارات التربية الإعلامية يعرضهم للكثير من المخاطر والأضرار (القحطانى، 2018 ، 21) .

وأشارت دراسة Deberry (2020) إلي أهمية التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم في تقديم الخدمات التربوية والصحية ، وذلك عن طريق مساعدة الطلاب الصم على الحصول على مصادر النصوص الإعلامية، والتعرف أهدافها السياسية والاجتماعية والتجارية والثقافية، والحكم على مدى صحة وأهمية المادة الإعلامية المقدمة، والتحليل وتكوين الآراء حول المواد الإعلامية، كما أشارت دراسة وطفة (2020) إلى خطورة إهمال التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب، وتزاد هذه الخطورة مع انتشار الوسائل الإعلام التكنولوجية ، وكثرة المعلومات مجهولة المصدرة المبثة من خلالها، كما أوصت دراسة Ashi (2018) بضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية في مدارس الطلاب الصم، وعدم ترك التلاميذ فريسة للمعلومات المغلوطة المنتشرة في الكثير من وسائل الإعلام الرقمية .

ولقد لاحظ الباحث الأول من خلال عمله كمشرف لمجموعات التربية العملية لطلاب الدبلوم المهني تخصص تربية خاصة أن مدارس الأمل للصم وضعاف السمع لا

تهتم بالتربية الإعلامية الرقمية، وأن معظم المعلمين لا يهتمون بتنمية التفكير النقدي لدى الطلاب، وعدم الاهتمام بتنمية قدرتهم على التفكير والتأمل المتبصر في المعلومات، وأن معظم الطلاب يعانون من ضعف مهاراتهم في مجال استخدام التكنولوجيا الإعلامية، كما لاحظ الباحث أنه لا يوجد في كل مدارس الأمل للصم معلم صحافة إعلام، مما يؤدي إلي افتقار الطلاب الصم لمبادئ التربية الإعلامية الرقمية، حيث أشارت دراسة Janssen (2020) أن جائحة كورونا أظهرت ضعف مهارات الصم في الحصول أو الحكم على المعلومات من وسائل الإعلام التكنولوجية الحديثة بعكس أقرانهم العاديين، وهو ما أرجعه الباحثان إلى عدم اهتمام المدرسة بتنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية لدى الطلاب الصم.

ويؤثر فقدان حاسة السمع لدى الفرد سلبياً علي قدرته على تحصيل المعلومات التي تؤهلهم صحياً وتربوياً، وذلك بسبب عدم قدرته على استقبال المعلومات من خلال حاسة السمع، بما يؤدي إلي تضيق عالم الخبرة الخاصة به، إذ تحرمه من بعض المصادر المادية التي يتم من خلالها تكوين شخصيته، مما يعزز أهمية دور المدرسة في توفير مصادر بديلة يتمكن من خلالها الصم تحصيل المعلومات التربوية والصحية التي يحتاجون إليها (الملاحي، 2017، 232)، ولقد أشارت دراسة عبد الباقي (2017) أنه على الرغم من اهتمام الدولة بتوفير الفرص التربوية للأفراد ذوى الاحتياجات الخاصة، إلا إن توفير البيئة التربوية المناسبة لخصائص وقدرات وإمكانيات الصم لتقديم الاحتياجات التربوية والصحية لهم تواجه الكثير من التحديات التي يجب التغلب عليها .

كما أدي إنتشار جائحة كورونا وتوقيف الدراسة في معظم بلداننا العربية إلى ضعف فرص الصم في الحصول على الخدمات التربوية والصحية التي يحتاجون إليها ، وتمثل الاحتياجات التربوية الركيزة التي يعتمد عليها المجتمع لتنمية وعي الأفراد وتكريس الثقافة داخل المجتمع (علي، 2020، 127)، كما أن للمعلومات الصحية أهمية كبيرة تساعد الصم على التغلب على المشكلات الصحية التي يتعرضون لها جرأ انتشار جائحة

كورونا، والمحافظة على صحته العامة والوقاية من الأمراض (عبد الباقي، 2017، 105) ومن هنا يكن تحديد مشكلة الدراسة في" **ضعف مصادر الحصول على الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل حائجة كورونا مما يؤثر على الخبرات الصحية والتربوية التي يحتاجها الطلاب من اجل النمو السليم، مما يحتم وجود طريقة لتقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا** .

أسئلة الدراسة .

- ما هي مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم؟
- ما دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل التحديات التي تفرضها انتشار فيرس كورونا المستجد؟
- ما واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم ؟
- ما معوقات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم؟
- ما هي الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم؟

أهداف الدراسة: تهدف الدراسة إلى التعرف على:.

- مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم .
- دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل التحديات التي تفرضها انتشار فيرس كورونا المستجد .
- واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم.
- معوقات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم .

- الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم .

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في أنها تطرح موضوعاً غاية في الأهمية وهو التربية الإعلامية الرقمية وأثرها في إشباع الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم لمواجهة التحديات التي تفرضها انتشار فيرس كورونا المستجد (Covid-19) وبذلك تتركز أهمية الدراسة في المساهمة فيما يلي:

1. تقدم الدراسة صورة لعلاج القصور الذي يظهر في ظل جائحة كورونا في تقديم المعلومات الصحية التي يحتاج إليها الطلاب الصم .
2. تتفق الدراسة مع التوجهات المحلية والعالمية في الانتقال من التعليم داخل المدرسة فقط إلى الاعتماد على التعلم عن بعد والتعلم الذاتي .
3. تلفت الدراسة نظر القائمين على تطوير المناهج الدراسية للطلاب الصم إلى أهمية التربية الإعلامية الرقمية، وضرورة تنمية مهارات الطلاب الصم في الحصول على الخدمات التربوية والصحية من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
4. تعمل الدراسة على إدماج الطلاب الصم في المجتمع وذلك عن طريق التفاعل مع الأحداث المجتمعية من خلال وسائل الإعلام الرقمية.
5. تساعد الدراسة على حل الكثير من المشكلات التربوية التي نتجت عن حائجة كورونا وضرورة التباعد الاجتماعي والاعتماد على التعلم عن بعد.
6. تقدم الدراسة نموذج لاستخدام التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم .

منهج الدراسة:

وفقاً لطبيعة الدراسة استخدمت المنهج الوصفي التحليلي وذلك للتعرف على أثر التربية الرقمية الإعلامية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل جائحة كورونا، وذلك من خلال التعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، والتعرف على الاحتياجات التربوية والصحيحة للطلاب الصم في ظل جائحة كورونا، وواقع ومعوقات استخدام التربية الإعلامية الرقمية فى تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم، ودور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل جائحة كورونا .

حدود الدراسة:

1- **الحدود المكانية**: اقتصرت تطبيق الدراسة الميدانية على دولتي جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية.
2- **الحدود الموضوعية** : اقتصرت الدراسة على مهارات التربية الإعلامية الرقمية ودورها فى تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم .
3- **الحدود الزمانية** : الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2019-2020 .
4- **الحدود البشرية** : اقتصرت عينة الدراسة على الخبراء والمعلمين للطلاب الصم وأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية والسعودية تخصص تربية خاصة مسار إعاقة سمعية .

مصطلحات الدراسة:

- **التربية الإعلامية الرقمية Digital Media Education:** عرفها Salem and Hassan(2018، 34) بأنها مهارات معرفية تتضمن الوصول إلى المعلومات ومهارات الاتصال، ومهارات إعلامية، وتتضمن أسس بناء المحتوى الإعلامي وأسس نفده وتحليله، ومهارات تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية والمتاحة وتحرير الصور والفيديوهات وإنتاج المواد الرقمية، كما عرفها كل من الجعد و الأسمري (2018، 200) بأنها عملية يتم من خلالها جعل الطالب متلقياً إيجابياً للرسالة الإعلامية، بحيث تكسبه القدرة على الدخول علي

الرسائل الإعلامية الرقمية باستخدام وسائل الإعلام المناسبة، وانتقاء المحتوى الجيد منها، وإبداء الرأي وكتابة الرسائل ومشاركة الصور ومقاطع الفيديو ,

وتعرف التربية الإعلامية الرقمية في هذه الدراسة بأنها : المهارات التي تساعد الطلاب الصم الحصول على الاحتياجات التربوية والصحية من وسائل الاتصال التكنولوجية، من خلال مهارات وصول إلى المعلومات ومهارات الاتصال، والمهارات إعلامية، من خلال الوصول إلي المحتوى الإعلامي و نقده وتحليله، ومهارات تقنية تتضمن تعلم التطبيقات الرقمية والمتاحة وتحرير الصور والفيديوهات، والتواصل مع الآخرين.

الاحتياجات التربوية للصم The educational needs of the deaf : عرفها Mario (2019، 634) بأنها كل ما يحتاجه الطفل الأصم لسد ما هو ضروري من رغبات أو لتوفير ما هو مفيد لتطويره ونموه، كما عرفها Franic (2015، 8) بأنها النقص في المعارف والمهارات التي يعاني منها الصم والتي تجعلهم يشعرون بالنقص والحرمان، ويتمثل هذا التق صفى المعارف المرتبطة بالمعلومات العامة وطرق التواصل مع الأحداث الجارية في المجتمع، وتعلم القراءة والكتابة والتوعية الصحية والمهنية والاجتماعية والدينية .

وتعرف الاحتياجات التربوية للصم في هذه الدراسة بأنها: حاجة الطلاب الصم للمعلومات والمعارف والمهارات العلمية والتربوية والصحية والدينية والاجتماعية التي يساعدهم على النمو الشامل المتكامل، وتساعدهم على التغلب على الصعوبات التي تسببها لهم إعاقتهم السمعية والتغلب على الشعور بالنقص والحرمان.

الاحتياجات الصحية للصم Deaf health needs : عرفها عبد الباقي (2017، 105) بأنها المعلومات والمهارات التي تساعد التلميذ المعوق على التصرف الصحيح في مواجهة بعض المشكلات الصحية التي يتعرض لها، سواء كانت تلك المشكلات مشكلات عامة أو مشكلات تفرضها عليه إعاقته، كما عرفها Mezaros (2019 ، 34) بأنها مجموعة من

المعلومات والبيانات والحقائق الصحية والتي ترتبط بالصحة والمرض والتي يحتاج إليها الصم للتغلب على المشكلات الصحية التي تواجههم والمحافظة على صحتهم .

وتعرف الاحتياجات الصحية للصم في هذه الدراسة بأنها: حاجة الطلاب الصم للمعلومات والمعارف والمهارات الصحية التي يساعدهم على المحافظة على صحتهم من الأخطار التي تواجههم سواء أكانت هذه الأخطار مشكلات عامة أو مشكلات بسبب إعاقتهم الصحية، بما يساعدهم على النمو الصحي السليم .

فيروس كورونا المستجد Virus Coved 19 : هي سلالة واسعة من الفيروسات التي قد تسبب المرض للحيوان والإنسان، ومن المعروف أن عددً من فيروسات كورونا تسبب لدى البشر أمراض تنفسية تتراوح حدتها من نزلات البرد الشائعة إلى الأمراض الأشد وخامة مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (ميرس)، والمتلاومة التنفسية الحادة الوخيمة (سارس) ، ويسبب فيروس كورونا المكتشف مؤخراً مرض كوفيد19.

الإطار النظري والمفاهيمي والدراسات السابقة

يتناول هذا الجانب التربية الإعلامية الرقمية من حيث أهميتها

التربية الإعلامية الرقمية

تعد التربية الإعلامية الرقمية اتجاه عالمي يختص بتعليم الطلاب مهارة التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية، وزاد من أهمية هذا الاتجاه ظهور جائحة كورونا وما فرضته من تباعد اجتماعي وإغلاق الكثير من المؤسسات التربوية والتربوية، وفي ظل هذه التغييرات أصبح الإعلام هو الموجه الأكبر للطلاب لاكتساب القيم والتوجهات والممارسات التربوية والصحية، ويمكن تعريف التربية الإعلامية الرقمية بأنها عملية توظيف وسائل الاتصال التكنولوجية الحديثة من أجل اكتساب القيم والمهارات والمعارف العلمية والصحية والسياسية، وتوجيه سلوك الطلاب من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التربوية (القرني،2019، 127)، ولقد أشارت

دراسة عايل (2007) إلى أهمية التربية الإعلامية في المساهمة في إكساب التلاميذ المفاهيم العلمية السليمة، وأهمية وضع إطار عام مرن لبرنامج تثقيفي لتوعية القائمين على صناعة المناهج الدراسية بأهمية التربية الإعلامية للطلاب، وضرورة تخطيط برامج خاصة بالتربية الإعلامية في المدارس .

وتزداد أهمية التربية الإعلامية الرقمية في ظل الاهتمام الكبير من الطلاب بالتعامل مع الأجهزة التكنولوجية الحديثة، ودور هذه الأجهزة في تشكيل ثقافة الطلاب، وتحديد أنماط سلوكهم، وكذلك دورها في إكسابهم المفاهيم والقيم والعادات والاتجاهات، وفى ظل هذا الواقع الذي فرضته تكنولوجيا الإعلام والاتصال، كان من الضروري تدخل المدرسة في توجيه الطلاب نحو ضرورة التعامل مع هذه الوسائل التكنولوجية من خلال تنمية مهارات التربية الرقمية لديهم، ولقد حددت دراسة الديوب (2011) أهمية التربية الإعلامية الرقمية للطلاب في المراحل الدراسية المختلفة في مجموعة من النقاط وهى :

1. تثقيف الطلاب بطرق فهم الأمور وتقديرها، وطرق التعايش مع الآخرين، واستيعاب متطلبات العصر الرقمي، وطرق التعامل مع العولمة .
2. تجهيز الطلاب لمواجهة الأحداث الطارئة وغير الطارئة، وتزودهم بالمعارف والمهارات اللازمة لتجنب الخوف، وإسقاط المشكلات على الغير.
3. مساعدة الطلاب على التعرف على حقوقهم وواجباتهم، وتعزيز الانتماء وحب الوطن، وتقدير قيم الشورى، والعدل والإحسان، واحترام الآخرين ومحاربة الانحرافات الفكرية .
4. معالجة المشكلات الاجتماعية والنفسية والاجتماعية والثقافية والصحية التي يعاني منها الطلاب، كالأمية التكنولوجية والسياسة والحضارية، وطرق التعامل والحماية من الأمراض والأوبئة .

5. إكساب الطلاب الثقافة الاجتماعية، وتنمية مهارات حل المشكلات والنقد والتقويم، والتحليل ومهارات القراءة والكتابة، ومعرفة العلاقة بين الخصوصيات الثقافية والعموميات والمتغيرات الثقافية الاخري .
6. مرونة التربية الإعلامية في تقديمها بطرق مختلفة، واستخدام وسائط متعددة مثل المعينات البصرية، والمناهج، والأنشطة اللاصفية، والمسارح المدرسية، والمعارض، والحفلات والمناسبات المحلية والدولية.
7. المساعدة في تقديم قدوة ومثل أعلي للطلاب، وإكسابهم مجموعة من الصفات والأخلاق الحميدة، ودعم الثقافة المحلية والوطنية، والمحافظة على الهوية الثقافية .
8. حماية الطلاب من تأثير وسائل الإعلام السلبية وغير المرغوبة، وما تحتويه من مغالطات لها تأثيرها السلبي على فكر الطلاب .

ولا يقتصر تأثير التربية الإعلامية الرقمية علي الطلاب فقط بل يمتد إلى الأمهات والآباء والأخوة داخل الأسرة الواحدة، فالتربية الإعلامية تهتم بسلوك الطلاب داخل المدرسة وخارجها، وتؤكد على ضرورة الحفاظ على المدرسة، وممارسة العادات الصحية السليمة، والتحلي بالأخلاق الكريمة، واحترام المعلم، وحب الوالدين (سمرة ،2010، 49)، وفى عصر الثورة المعلوماتية والزخم الإعلامي أصبح من غير الممكن أن تحدد المدرسة للطلاب المقبول وغير المقبول من وسائل الإعلام الرقمية، لذلك كان من الضروري تزويد الطلاب بالمهارات والإستراتيجيات التي تساعدهم على فحص المحتوى الإعلامي الرقمي، واتخاذ القرارات (الصرايرة، 2011، 181)، وحددت دراسة Hobbs (12،208-15) مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم في خمس مهارات هي:

- التمكن من الاستخدام : وهي القدرة على استخدام التكنولوجيا بمهارة ومشاركتها مع الآخرين .

1. التحليل والتقييم: وهى القدرة على نقد المحتوى وتحليله والتأكد من مصداقيته وتوقيع التأثيرات المحتملة والنتائج المتوقعة .
2. الخلق: وهى القدرة على تكوين خلق محتوى إعلامي وقدرة الطالب على التعبير مع الوعي بالهدف والجهور وكيفية تكوين المحتوى .
3. الانعكاس أو تطبيق المسئولية الاجتماعية : وهي القدرة على تطبيق المسئولية الاجتماعية والمبادئ الأخلاقية والخبرات الحياتية من خلال المحتوى المقدم .
4. السلوك أو اتخاذ المبادرات: وهي العمل بشكل فردي أو جماعي لنشر المعلومات وحل المشكلات من خلال المشاركة في المجتمع والعمل التطوعي .

والتربية الإعلامية الرقمية لها دور كبير في صناعة التغيير في الرأي والأهداف والتطبيقات التربوية المدرسية، وقلة من المدارس تهتم بتقديم التربية الإعلامية الرقمية لطلابها رغم أهميتها ودورها في بناء الذات وإعادة تشكيل شخصية الطلاب، فالعصر الحديث يتميز بكثافة العناصر الثقافية وسرعة انتشارها بطريقة لا يمكن الحد منها، فالتربية الإعلامية الرقمية تساعد المدرسة على بلورة هذه التأثيرات وضبطها بما يحقق الأهداف المنشودة (عثمان، 2011، 91)، وتزاد أهمية التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم حيث أنه يمكن من خلالها كسر العزل الاجتماعية التي يعانى منها الصم، ومساعدتهم على التواصل مع باقي أفراد المجتمع وإبداء آرائهم والتحدث للمجتمع من خلال الكتابة على مواقع التواصل الاجتماعي، كما أن انتشار جائحة كورونا ساهم في ضرورة الاهتمام بالتربية الإعلامية الرقمية حيث يمكن من خلال وسائل التواصل الإلكترونية تقديم مجموعة من القيم والمعارف والمهارات العلمية والثقافية والتربوية والصحية للطلاب الصم، تساعد الطلاب الصم على مواجهة التحديات التي تفرضها عليهم حائجة كورونا .

الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل حائجة كورونا .

يعد تقديم الاحتياجات التربوية للطلاب ذوى الإعاقة السمعية مع أهم أدوات الدولة لتأهيل هذه الفئة من ذوى الاحتياجات الخاصة، ومع انتشار جائحة كورونا اعتمدت الكثير من المؤسسات التربوية على الوسائل والمواد التكنولوجية الحديثة في تقديم الخدمات التربوية لطلابها وخاصة في ظل إغلاق المدارس والاعتماد على أسلوب التعلم عن بعد، والاحتياجات التربوية للطلاب الصم تتمثل في النقص في المعارف والمهارات التي يعاني منها الأصم والتي تجعله يشعر بالنقص والحرمان، ويعمل على النقص على اتجاه الطلاب الصم إلى العزلة وعدم الاختلاط بالمجتمع (Enslin,2019,197)، وقد أشارت دراسة علي (2020) أن تقديم الخدمات التربوية للطلاب الصم يجب أن يعتمد على المواد التكنولوجية الحديثة وذلك لأنه قد تؤدي إعاقة الطالب وحالته الصحية إلي عدم قدرته على الذهاب إلى المدرسة لفترة طويلة من الزمن، لذلك يمكن أن تقدم المدرسة خدماتها التربوية من خلال توفير برنامج تعليمي يعتمد على المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة ، ويمكن حصر الاحتياجات التربوية للطلاب الصم (Luckner and Robert,2019 ,129-132) في النقاط التالية :.

1. الاحتياجات الاجتماعية : والتي تتمثل في الحاجة إلى التقدير الاجتماعي والحاجة إلى الشعور بالحب والإعجاب من الآخرين كما يحتاج إلى أن يشعر بتقبل الأخر لإعاقته . واعترافه بقدراته وذلك بمساهمته في بعض الأنشطة المنزلية أو مساعدة الآخرين في بعض الأعمال، كما أن المعوق سمعياً يحتاج إلى الانتماء لجماعة الأصدقاء من أقرانه الأسوياء، واللعب الجماعي، والاشتراك في الرحلات والمعسكرات والألعاب الرياضية التي تناسب إعاقته السمعية، وغيرها من الأنشطة الرياضية والترويحية .

2. الاحتياجات النفسية: والتي تتمثل في حاجته للشعور بالأمن والطمأنينة والحاجة إلى النجاح والتقدير وإلى تفهم سلوكه، وإتاحة الفرصة له للتعبير عن انفعالاته والحاجة للحرية والاستقلالية وتقبل الأخر لإعاقته .
3. الاحتياجات الجسمية والصحية: والتي تتمثل في قدرة الصم على التعرف الغذاء المناسب، ومواصفات المياه النقية الصالحة للشرب، والتعرف على طرق حماية الذات من الإخطار والأمراض .
4. الاحتياجات التربوية والعقلية : والتي تتمثل في توفير الفرص التربوية، وتنمية مواهب الأصم، وإكسابه المعلومات والمعارف، وتوسيع قاعدي الفكرية، وتوجيهه تربوياً ومهنياً والعمل على تنمية قدراته، وتوفير كل ما يساعد على إشباع رغبته نحو الثقافة والمعرفة والتعليم .

وتتمثل الاحتياجات التربوية في توفير الفرص التربوية للطلاب ن وتنمية مواهبه وإكسابه معلومات ومعارف، وتنمية قدرات الطالب إلى أقصى حد ممكن، وتوسيع قاعدته الفكرية، وتوجيهه تربوياً ومهنياً، وتوفير كل ما يساعد على إشباع رغبات الطالب نحو الثقافة والمعرفة والتعليم (حسن، 2008، 272)، وأوضحت دراسة Arstor (2020) أهمية وضع خطط وبرامج مستقبلية لرعاية الطلاب الصم وإشباع الاحتياجات الصحية والاجتماعية والتربوية لهم ن وتنمية قدراتهم وزيادة الدافعية لديهم، وتنمية ارتباطهم بالمجتمع، والسعي إلى الحد من الإهمال والحرمات الذي يعانون منه، وتخفيف حده إعاقتهم السمعية وذلك من خلال الاعتماد على وسيلة تساعد على إشباع احتياجاتهم التربوية .

ويقع على المدرسة دور كبير في توفير الاحتياجات الصحية للطلاب الصم، حيث أنه توجد علاقة وثيقة بين الأمن والسلامة الصحية للطالب والمدرسة، وذلك من خلال تضمين المناهج الدراسية مستوى معين ومناسب من التعليمات والمعارف والإرشادات الصحية، وتعريف الطلاب بالأوبئة والأمراض المنتشرة في البيئة، وطرق الوقاية منها،

وطرق العدوى، بحيث يتمكن الطالب من خلال هذه التعليمات والإرشادات والخطوط إيجاد مستوى من الأمن والسلامة يوفر له المعرفة التي تساعده على وقاية نفسه من الأمراض والأوبئة (الشهراني، 2016، 291)، وأشارت دراسة عبد الباقي (2017) إلى أهمية الدور الذي يجب أن تقوم به المدرسة في إمداد الطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة بالمعلومات والمعرفة الصحية التي يحتاجون إليها للتغلب على المشكلات الصحية التي يتعرضون لها مثلهم مثل الطلاب العاديون ، إضافة إلى تلك المشكلات الصحية التي تفرضها عليهم إعاقتهم بسبب ضعف قدرتهم على الحصول على المعلومات التي يحتاجونها للحفاظ على صحتهم والوقاية من الأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمع .

ويساعد تثقيف الطلاب المعوقين سمعياً صحياً على تصحيح المعلومات الصحية لديهم، وكذلك إمدادهم بالمفاهيم التي تصحح عاداتهم وبالتالي تغيير مفاهيمهم وعاداتهم الصحية للارتقاء بالمستوى الصحي لهم، كما أن تثقيف الطلاب صحياً يعد جزء من الرعاية الصحية للطلاب الصم الذي يساعد على تحسين صحتهم، وتتمثل الاحتياجات الصحية في إلمام الطفل بالمعلومات والبيانات والحقائق الصحية والتي ترتبط بالصحة والمرض بالقدر الذي يساعده على الحفاظ على صحته ووقاية نفسه من الأمراض والأوبئة، والتغلب على المشكلات الصحية التي تواجهه، وتوجيه النصح والإرشاد الصحي لزملائه (محمود، حسن، و عبد اللاه، 2019، 231) .

وتعد توفير الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم هو محور حماية المجتمع من إخطار جائحة كورونا، حيث إن جائحة كورونا تتميز بأنها تنتشر بصورة سريعة جدا، كما أنه عدم إتباع الإرشادات الصحية يضر بالفرد والمجتمع، وعدم وجود ثقافة صحية للفرد يعرضه للإصابة بالفيروس، كما أنه يصبح من أدوات نقل الفيروس للآخرين (الطيب، 2020، 158)، فمن خلال توفير الاحتياجات التربوية والصحية يتم تنمية ثقافة الفرد وتنمية قدراته على الحفاظ على نفسه والتعرف على طرق الوقاية من الأمراض والأوبئة، كما أن تمتع الفرد بصحة جيدة يساعد على تقدم المجتمع، وتمثل

الاحتياجات التربوية والصحية العمود الفقري لنمو الطفل نمو سليم قادر على خدمة نفسه وخدمة المجتمع، وتزاد أهمية توفير الاحتياجات التربوية والنفسية مع الطلاب الصم حيث أنهم بحكم إعاقتهم السمعية أكثر عرضة للأمراض والأوبئة، كما أنهم يعانون من ضعف ثقافتهم الصحية بحكم أنهم يعانون من عزلة ثقافية واجتماعية عن المجتمع، كما يساعد توفير الاحتياجات التربوية للصم على تعرفيهم بإمكانياتهم وزيادة ثقتهم في أنفسهم مما يساعدهم على الاندماج في المجتمع، ويساعدهم على الاعتماد على أنفسهم، وزيادة ثقافتهم مما يحولهم إلى عنصر مساهم في بناء المجتمع، كما تمثل الثقافة الصحية محور تنشئة جيل يتمتع بصحة جيدة، لا يعانى من أي مرض .

الدراسة الميدانية وإجراءاتها .

مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع القائمين على تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية من أعضاء هيئة تدريس تخصص إعاقة سمعية بالجامعات المصرية والسعودية، خبراء وعاملين في مجال تطوير المناهج الدراسية للصم ومعلمي الصم.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (347) من أعضاء هيئة تدريس تخصص إعاقة سمعية بالجامعات المصرية والسعودية، خبراء وعاملين في مجال تطوير المناهج الدراسية للصم ومعلمي الصم، من اللذين لديهم خبرة في مجال تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم، وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية .

جدول (1) توزيع عينة البحث طبعاً لمتغير التخصص

التخصص	جمهورية مصر العربية	المملكة العربية السعودية	المجموع
عضو هيئة تدريس بالجامعة	31	69	100
خبراء وعاملين في مجال تطوير المناهج الدراسية للصم	15	15	30
معلم إعاقة سمعية	100	117	217
مجموع العينة	146	201	347

أداة الدراسة

استخدمت الدراسة الإستبانة كأداة وذلك بهدف التعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم في ظل حائجة كورونا، والتعرف على الاحتياجات التربوية للصم في ظل حائجة كورونا، والتعرف على دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا، والتعرف على واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم، والتعرف على معوقات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، وتقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم .

ولبناء الأداة تم مراجعة بعض الدراسات العربية والأجنبية التي هدفت لقياس دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم مثل (الشمري، 2010) و (رمضان ،2020) و (علي ،2020) و (Luckner , and Robert.2019) و(Whitley ,2020)، والإطلاع على الأطر النظرية والبحوث والدراسات المرتبطة بتقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل جائحة كورونا مثل (Janssen, 2020) و(الطيب ،2020) و (محمود، 2020)، وقد احتوت الإستبانة على الجوانب التالية :.

- **البيانات الأولية**: وتشمل الاسم والوظيفة الأكاديمية ومكان العمل .
- **المحور الأول**: وهو يهدف إلى التعرف على مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم.
- **المحور الثاني**: وهو يهدف إلى التعرف على دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا.
- **المحور الثالث**: وهو يهدف إلى التعرف على واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم .
- **المحور الرابع**: وهو يهدف إلى التعرف على معوقات تنمية مهارات التربية الرقمية للطلاب الصم

- **المحور الخامس**: وهو يهدف إلى تقديم رؤية مقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم .

صدق الإستبانة : تم حساب صدق الإستبانة في هذا الدراسة باستخدام.

صدق المحكمين : تم عرض الإستبانة في صورتها المبدئية علي من المحكمين من أساتذة الإعاقة السمعية والخبراء في مجال الإعاقة السمعية في جمهورية مصر العربية والمملكة العربية السعودية وذلك بهدف التعرف على مدى تضمن الإستبانة لمبادئ التربية الإعلامية الرقمية ومدي شمولها لجميع الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم في ظل جائحة كورونا ومدى مناسبة العبارات للأبعاد الرئيسية التي تنتمي لها وإضافة عبارات جديد ناقصة أو حذف عبارات مكررة.وقد كانت نسبة الاتفاق في أدنى مستوياتها 88 % فأعلى ونتيجة لذلك أصبح عدد العبارات 80 عبارة.

صدق التحليل العاملي: تم استخدام التحليل العامليFactorial Analysisبواسطة حزمة البرامج الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS Version 22.00) لمعرفة المكونات العاملية للإستبانة، وقد تم استخدام التحليل العاملى من الدرجة الأولى مع التدوير المتعامد باستخدام طريقة الفاريماكس" Varimax Rotation".وتم تحديد المحاور مسبقاً أثناء التحليل بست محاور وذلك بعض الاطلاع على معظم الدراسات التي تناولت دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والإعلامية للطلاب الصم، وتم الإبقاء على العبارات التي تشبعت في بعدين في البعد الذي تشبعت عليه أعلى، وفى ضوء الخطوات السابقة بلغ عدد مجموع العبارات المتبقية 75 عبارة موزعة على العوامل الخمس المحددة أثناء التحليل العاملى مسبقا، ولقد فسرت المحاور الخمس المستخلصة من التحليل العاملى تباين مقداره (82,53%) من التباين الكلى ويبين

الجدول التالي الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات الإستبانة بعد التدوير المتعامد.

جدول (2) الجذور الكامنة والنسب المئوية لتباين العوامل المستخلصة من التحليل العاملى لعبارات الإستبانة بعد التدوير المتعامد

م	البعد	عدد العبارات	الجذور الكامنة	النسب المئوية لتباين العامل
1	البعد الأول:مهارات التربية الإعلامية للطلاب الصم	15	0,35	16.65
2	البعد الثاني: دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا	20	0,32	15.23
3	البعد الثالث: واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم	15	0,42	15.89
4	البعد الرابع : معوقات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم	10	0.34	13.76
6	البعد الخامس : الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للصم	15	0.43	14.78

ومن الجدول السابق يتضح أن :

- البعد الأول تشبع بخمسة عشر عبارة وامتدت تشبعها من 0,37 إلى 0,51، وكل العبارات تدور حول مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم .
- البعد الثاني تشبع بعشرين عبارة وامتدت تشبعها من 0,36 إلى 0,51، وكل العبارات تدور حول دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا .
- البعد الثالث تشبع بخمسة عشر عبارة وامتدت تشبعها من 0,31 إلى 0,51، وكل العبارات تدور حول واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم .
- البعد الرابع تشبع بخمسة عشر عبارات وامتدت تشبعها من 0.31 إلى 0.51، وكل العبارات تدور حول معوقات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم

- البعد الخامس تشبع بخمسة عشر عبارات وامتدت تشيعها من 0.37 إلى 0.51، وكل العبارات تدور حول الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للصم .

ثبات الإستبانة :ثم تم حساب ثبات الاختبار بطريقة ألفا – كرونباخ، وكانت جميع معاملات الثبات دالة عند مستوى 0,01 ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات لأبعاد الفرعية للإستبانة.

الجدول (3) معاملات ثبات الإستبانة بطريقة ألفا كرونباخ

الأبعاد	معامل ألفا كرونباخ	مستوى الدلالة
البعد الأول	0,654	0,01
البعد الثاني	0,764	0,01
البعد الثالث	0.763	0,01
البعد الرابع	0.653	0,01
البعد الخامس	0.801	0,01

تصحيح الإستبانة:لتصحيح الاستبانة تم إعطاء وزن للبدائل وفق الجدول التالي:

جدول (4) الوزن النسبي للبدائل داخل الإستبانة

موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
5	4	3	2	1

- تحديد طول الفئة=(أكبر قيمة – أصغر قيمة)÷ عدد البدائل=(5-1)÷5= 0.8
- تحديد مستوى درجة الاستجابة وفق الجدول التالي:

جدول (5) مستوى درجة الاستجابة داخل الإستبانة

مدى المتوسطات	5.00-4.21	4.20-3.41	3.40-2.61	2.60-1.81	1.80-1.00
درجة الاستجابة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول والذي نصه" ما هي مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم في ظل حائجة كورونا ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة.

جدول (6) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف مهارات التربية الإعلامية الرقمية للصم .

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
1	القدرة على الوصول واستخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من أدوات تكنولوجية	4.56	1.38	موافق بشد	1
9	القدرة على التعرف على الهدف العام من الرسالة الرقمية المنشورة من خلال مقاطع الفيديو مع خلال الصور والكلمات المكتوبة في حالة عدم ترجمة المقطع إلى لغة الإشارة	4.34	1.09	موافق بشد	2
10	القدرة على التواصل مع جميع أفراد المجتمع عبر مواقع التواصل الاجتماعي من خلال الرسائل النصية الكتابية	4.27	1.54	موافق بشد	3
2	القدرة على نشر رأي أو مقالة عبر وسائل إعلام رقمية	4.21	1.34	موافق بشد	4
13	القدرة على نقل أفكاره للآخرين من خلال المحادثات الكتابية عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.21	1.39	موافق بشد	5
6	القدرة على فحص مضمون الرسالة الإعلامية الرقمية	4.16	1.81	موافق	6
11	القدرة على الحكم على مدى صدق المحتوى الرقمي	4.12	1.03	موافق	7
7	القدرة على التعرف على مدي توافق الرسالة الإعلامية الرقمية مع الثقافة العامة للمجتمع	4.10	0.98	موافق	8
8	القدرة على قراءة الرسالة الإعلامية الرقمية قراءة نقدية سليمة	4.06	1.19	موافق	9
3	إدراك المعاني البسيطة والظاهرة لرسالة منشورة عبروسائل إعلام رقمية	4.03	1.04	موافق	10
14	القدرة على توصيل قضايا الإعاقة السمعية من خلال وسائل الإعلام الرقمية	4.00	1.32	موافق	11
12	القدرة على الحكم على مدى أهمية الرسالة الرقمية	3.98	1.44	موافق	12
15	القدرة على الرد على أي تجاوزات في حق الصم من خلال وسائل الإعلام الرقمية	3.94	1.19	موافق	13
4	فهم الغرض من تركيب الرسالة الرقمية بطريقة معينة	3.87	1.23	موافق	14
5	القدرة على تحليل الرسالة الإعلامية الرقمية	3.82	1.43	موافق	15
المتوسط الحسابي الكلي للبعد		4.11	1.45	موافق	

يتضح من الجدول السابق تعدد مهارات التربية الرقمية الإعلامية للطلاب الصم، حيث جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة في رؤيتهم لمهارات التربية الرقمية الإعلامية (4.11) بانحراف معياري (1.45) بدرجة استجابة (موافق)، كما حصلت مهارة القدرة على الوصول واستخدام وسائل الإعلام وما يرتبط بها من أدوات تكنولوجية على أعلي متوسط في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.56) بانحراف معياري (1.38) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، بينما حصلت مهارة القدرة على تحليل الرسالة الإعلامية الرقمية على أقل متوسط لاستجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.82) بانحراف معياري (1.43) بدرجة استجابة (موافق) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

- تعدد مهارات التربية الإعلامية الرقمية وتشعبها في جميع نواحي الحياة ، حيث أصبح التعامل مع المادة الإعلامية المنتشرة عبر وسائل الإعلام الرقمية مثل برامج التواصل الاجتماعي وغيرها من الوسائل التكنولوجية ضرورة ملحة لجميع فئات المجتمع بما فيهم فئة الصم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Koltay(2020) التي أشارت نتائجها إلى أن تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية تعد من أولويات التربية في العصر الحديثة، وذلك لما تتميز به المعلومات المنتشرة عن وسائل الإعلام الرقمية من سرعة انتشار وعدم خضوعها لأي وسيلة من وسائل الحكم على مدي صدق المحتوي .
- تعد التربية الإعلامية الرقمية من أهم وسائل الصم للاندماج في المجتمع، كما أن تنمية قدرة الطلاب الصم على الوصول واستخدام وسائل الإعلام الرقمية، وتنمية قدرتهم على الحكم على مدى صدق المحتوى الإعلامي من أهم وسائل تنمية الثقافة

للصم، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة Tzu-Bin(2019) التي أشارت نتائجها أن الإعلام الرقمي يعد من أهم مصادر الطلاب الصم للحصول على المعرفة .

- تعد وسائل الإعلام الرقمية من أهم وسائل الصم لنشر القضايا الخاصة بهم وتعريف المجتمع بحقوقهم، كما أن التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية تعد من أهم أدوات الصم في كسر العزلة الاجتماعية المفروضة عليهم، وهذا يتفق مع دراسة علي (2020) التي أشارت إلى أن مع انتشار جائحة كورونا ظهرت أهمية التربية الإعلامية الرقمية وأصبح الاعتماد على الإعلام الرقمي من أهم أدوات كسر العزلة وتحقيق الاندماج المجتمعي للطلاب الصم .

للإجابة عن السؤال الثاني من الدراسة والذي نصه " ما دور التربية الإعلامية الرقمية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للصم في ظل جائحة كورونا ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة .

جدول (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن دور التربية الإعلامية الرقمية في تلبية الاحتياجات التربوية والصحية للصم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
1	توعية الطلاب بالأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمع وطرق الوقاية منها والعادات الصحية السليمة أثناء الإصابة بهذه الأمراض	4.66	1.27	موافق بشدة	1
2	تساعد الطلاب على التعرف على أهمية ممارسة الرياضة في بناء الجسم والمحافظة على الصحة بما يساعد الطلاب على الإقبال على ممارسة الرياضة	4.62	1.23	موافق بشدة	2
14	تساعد في نقل المادة العلمية من المعلم إلى التلاميذ الصم	4.58	1.03	موافق بشدة	3
3	تنمي لدى الطلاب الثقافة الوقائية من الأمراض أو الإخطار البيئة	4.45	1.21	موافق بشدة	4
4	تساعد الطلاب على التعرف على الطرق السليمة للحفاظ على الصحة	4.34	1.28	موافق بشدة	5
19	تسهم في إنشاء بيئة نشطة تساعد الطلاب على التفاعل مع المادة العلمية	4.30	1.05	موافق بشدة	6
11	تعريف الصم بسبل حل المشكلات اليومية التي تواجههم نتيجة إعاقتهم السمعية	4.27	1.26	موافق بشدة	7
20	توفير الوسائل التعليمية المختلفة التي تقرب المادة العلمية إلى أذهان التلاميذ	4.20	1.30	موافق	8
15	تساعد على إثارة دوافع التلاميذ نحو التعلم واكتساب المعلومات	4.18	1.16	موافق	9
8	تساعد على تطبيق تعليمات الدولة في التعلم عن بعد والتباعد الاجتماعي في زمن كورونا	4.15	1.12	موافق	10
9	إكساب الصم ملكات فكرية تعزز أمالهم وطموحاتهم المستقبلية	4.09	0.98	موافق	11
7	تساعد على تنمية الثقافة الغذائية لدى الطلاب الصم	4.03	1.19	موافق	12
6	تساعد على تنمية الثقافة البيئة وتنمية وعي الطلاب بطرق الحفاظ على البيئة	4.00	1.27	موافق	13
13	مساعدة المعلمين على تحسين أدائهم في غدارة الموقف التعليمي للصم	3.98	1.34	موافق	14
1	تنمية حب الاستطلاع لدى الطلاب الصم وترغيبهم في اكتساب المعارف وتطويرها	3.92	1.01	موافق	15
5	تنمي لدى الطلاب العادات الصحية السليمة	3.87	1.26	موافق	16
10	تشجيع الطلاب الصم على اعتماد التفكير الناقد والتحليل كأسلوب للتفكير	3.77	1.13	موافق	17
17	تساعد الطلاب الصم في طرح القضايا الخاصة بهم	3.67	1.04	موافق	18
16	تساعد على إدماج الطلاب الصم في المجتمع	3.65	0.99	موافق	19
18	تساعد في إدراك الطلاب الصم للمعلومات وتثبيتها في ذهن الطلاب من خلال تبسطها وتوضيحها ودعمها بخطاطات ورسوم وصور	3.57	1.30	موافق	20
المتوسط الحسابي الكلي للبعد		4.12	1.41	موافق	

يتضح من الجدول السابق أهمية التربية الإعلامية في تلبية الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم، حيث جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة في رؤيتهم لدور التربية الرقمية الإعلامية في توفير الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم (4.12) بانحراف معياري (1.41) بدرجة استجابة (موافق) ، كما حصلت عبارة توعية الطلاب بالأمراض والأوبئة المنتشرة في المجتمع وطرق الوقاية منها والعادات الصحية السليمة أثناء الإصابة بهذه الأمراض على أعلي متوسط في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.66) بانحراف معياري (1.27) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، بينما حصلت عبارة تساعد في إدراك الطلاب الصم للمعلومات وتثبيتها في ذهن الطلاب من خلال تبسطها وتوضيحها ودعمها بخطاطات ورسوم وصور على أقل

متوسط لاستجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (3.56) بانحراف معياري (1.30) بدرجة استجابة (موافق) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :.

- تعد وسائل الإعلام الرقمية من أهم أدوات الدولة للتوعية بخطورة الأمراض والأوبئة ، وتزداد هذه الأهمية في زمن كورونا وخاصة مع إغلاق الكثير من المدارس، وضرورة التباعد الاجتماعي ، ويتفق ذلك مع دراسة على (2020) التي أوضحت أهمية ودور التعلم عن بعد في زمن كورونا للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة .
- تعد المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة من وسائل جذب انتباه الطلاب الصم للتعلم واكتساب المعرفة العلمية وتنمية المهارات الصحية والعلمية، كما أنها تسهم في التأثير على سلوكياتهم الصحية والتعليمية، حيث يجد الطلاب الصم في هذه المواد والأدوات بيئة تربوية غنية بالمعرفة والمثيرات البصرية والوسائل التعليمية التي تناسب خصائصهم، مما يساعد على جذب الطلاب للمشاركة، كما أنها تساعد في تنمية مهارات التفكير العليا لدى التلاميذ، ويتفق ذلك مع دراسة Richcy Silber and Ely . (2018) التي أشارت إلى أن استخدام المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة تعد من أهم أدوات المدرسة في إكساب الطلاب الصم العادات الصحية السليمة، ولكن يجب أن تقوم المدرسة بتنمية مهارات الطلاب الإعلامية حتى يمكنهم الاستخدام الصحيح لهذه المواد والأدوات .
- تساعد التربية الإعلامية السليمة للطلاب الصم الطلاب على فرز المحتوى الإعلامي المنتشر على مواقع التواصل الاجتماعي والتعرف على الجيد منه والمغلوط، مما يساهم في التلبية الصحيحة للاحتياجات التربوية والصحية للطلاب، كما أن الطلاب الصم يجدون في مواقع التواصل الاجتماعي وسيلة تعليمية وترفيهية تراعي

الفروق الفردية بين الطلاب، كما أنها وسيلة للتواصل الاجتماعي بين الطلاب وكسر العزلة الاجتماعية لدى الطلاب الصم، مما يساهم في زيادة ثقة الطلاب في أنفسهم مما يساهم في زيادة إقبال الطلاب على المادة العلمية المعروض بما يساهم في تلبية احتياجاتهم التربوية والصحية .

للإجابة عن السؤال الثالث والذي نصه" ما واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية والصحية للصم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

جدول (8) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن واقع الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الاحتياجات التربوية الصم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
2	ترجمة البرامج التعليمية على الإنترنت بلغة الإشارة	2.34	1.12	غير متوافر	1
6	إجراء دراسات علمية للتعرف على طرق تنمية مهارات الطلاب الصم في التربية الإعلامية الرقمية	2.29	0.90	غير متوافر	2
4	توعية معلمي الصم بأهمية التربية الإعلامية الرقمية للطلاب	2.23	1.02	غير متوافر	3
12	وجود وسائل تحفيز واضحة لتشجيع الطلاب الصم على التفاعل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة على الإنترنت	2.13	1.00	غير متوافر	4
3	تقديم بعض النصائح الصحية للطلاب الصم عبر وسائل التواصل الاجتماعي	2.09	0.99	غير متوافر	5
9	الاستفادة من خبرات الدول المتقدمة في تنمية مهارات الطلاب الصم في التربية الإعلامية الرقمية	1.99	0.87	غير متوافر	6
1	إنشاء مواقع تعليمية خاصة بالطلاب الصم	1.78	0.88	غير متوافر بشدة	7
11	وجود خطة سنوية لتنمية مهارات الطلاب الصم في التعامل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة على الإنترنت	1.67	1.23	غير متوافر بشدة	8
13	وجود صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تناقش مشكلات الطلاب الصم التعليمية يديرها خبراء ومتخصصون في مجال الإعاقة السمعية	1.56	1.14	غير متوافر بشدة	9
5	تضمين مهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج الدراسية للمراحل التعليمية المختلفة	1.43	1.05	غير متوافر بشدة	10
14	مناقشة الأكاديميون والمتخصصون في طرق تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم	1.33	1.11	غير متوافر بشدة	11
10	وجود معلم تخصص إعلام تربوي في مدارس الصم	1.23	0.93	غير متوافر بشدة	12
7	عمل ندوات بمدارس الصم تتحدث عن أهمية التربية الإعلامية الرقمية	1.17	0.84	غير متوافر بشدة	13
15	وجود ميزانية خاصة لتنمية مهارات الطلاب الصم في التربية الإعلامية الرقمية	1.14	1.07	غير متوافر بشدة	14
8	توعية الطلاب الصم بكيفية التحقق من الأخبار المنتشرة على الإنترنت قبل نشرها	1.12	1.01	غير متوافر بشدة	15
المتوسط الحسابي الكلي للبعد		1.70	1.16	غير متوافر بشدة	

يتضح من الجدول السابق عدم وجود اهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تلبية الاحتياجات التربوية والرقمية للطلاب الصم، حيث جاء المتوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة في رؤيتهم حول مدى الاهتمام بتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية لتلبية الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم ب (1.70) بانحراف معياري (1.16) بدرجة استجابة (غير متوافر بشدة)، كما حصلت عبارة ترجمة البرامج التعليمية على الإنترنت بلغة الإشارة على أعلي متوسط في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (2.34) بانحراف معياري (1.12) بدرجة استجابة (غير متوافر)، بينما حصلت عبارة توعية الطلاب الصم بكيفية التحقق من الأخبار المنتشرة على الإنترنت قبل نشرها على أقل متوسط لاستجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.12) بانحراف معياري (1.01) بدرجة استجابة (غير متوافر بشدة) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :.

- ضعف الخدمات التعليمية المقدمة للطلاب الصم ، وعدم الاهتمام بتدريب الطلاب الصم على المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة والاعتماد على طرق التعلم التقليدية ، وهذا ما أكدته دراسة مرسي (2010) أن التدريس للطلاب الصم يعتمد على الطرق التقليدية، كما أن معظم معلمي الإعاقة السمعية غير متخصصون ويفتقرون للمبادئ الأساسية للتعامل مع الصم .
- عدم الاهتمام بتنمية مهارات التربية الرقمية لدى الطلاب الصم ويظهر ذلك بوضوح من خلال عدم وجود خطة ممنهجة لرفع مستوى الطلاب الصم في التعامل مع المواقع الإلكترونية، عدم وجود مواقع تعليمية متخصصة للطلاب الصم، عدم وجود التوعية الكافية للطلاب الصم بأهمية الإنترنت، وهذا ما أكدته دراسة الإمام

والعابدي (2010) التي أشارت أن مدارس الصم لا تهتم بتدريب طلابها على التعامل مع المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة .

- هناك عدم اهتمام وندرة في الدراسات العربية التي تهتم بدراسة مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، وطرق تنمية مهارات الإعلام الرقمي لدى الصم، وكيفية الاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في هذا المجال .
- هناك عدم اهتمام تنمية مهارات معلمي الصم في التعامل مع الطلاب، وعدم وجود دورات تدريبية للمعلمين لتعريفهم بمهارات الإعلام الرقمي للطلاب الصم، كما أن مناهج الطلاب الصم لا تضمن أي أشارة إلى مهارات التربية الإعلامية الرقمية وأهمية الإعلام الرقمي للطلاب الصم.

للإجابة عن السؤال الرابع من الدراسة والذي نصه " ما معوقات تنمية مهارات التربية الرقمية للطلاب الصم ؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

جدول (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن معوقات تنمية المهارات الرقمية للطلاب الصم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
2	عدم وجود رؤية واضحة للكيفية تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم	4.23	1.12	موافق بشدة	1
7	ضعف الإمكانيات المادية المخصصة لتعليم الصم	4.21	1.09	موافق بشدة	2
8	افتقار المعلمين لمهارات الإعلام الرقمي	4.20	1.23	موافق	3
3	ندرة الدراسات التي تهتم بدراسة مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم	4.17	1.26	موافق	4
6	وجود الكثير من الغير متخصصين في تخطيط البرامج التعليمية للطلاب الصم	4.08	1.11	موافق	5
1	ندرة معلمي الإعلام المتخصصين للتعامل مع الطلاب الصم	4.01	0.98	موافق	6
9	عدم وجود أتفاق بين المتخصصون حول مهارات محددة للتربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم	2.34	1.14	غير موافق	7
10	تعدد مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم وتشعبها	1.22	0.90	غير موافق بشده	8
4	عزوف الطلاب الصم عن التعامل مع وسائل الإعلام الرقمية	1.12	1.22	غير موافق بشده	9
5	إعاقة الطلاب السمعية تقف حائل دون إكساب الطلاب الصم مهارات التربية الإعلامية الرقمية	1.09	1.18	غير موافق بشدة	10

يتضح من الجدول السابق أن جميع المعوقات التي تقف حائل دون تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم تتعلق بالنظام التعليمي، حيث حصلت عبارة عدم وجود رؤية واضحة للكيفية تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم على أعلي متوسط في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.23) بانحراف معياري (1.12) بدرجة استجابة (موافق بشدة) وهكذا في معظم العبارات المتعلقة بالنظام التعليمي والخدمات المقدمة للطلاب الصم، بينما حصلت عبارة إعاقة الطلاب السمعية تقف حائل دون إكساب الطلاب الصم مهارات التربية الإعلامية الرقمية على أقل متوسط لاستجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (1.09) بانحراف معياري (1.18) بدرجة استجابة (غير متوافر بشدة) وهكذا جميع العبارات التي تناقش أن إمكانيات الصم تمنعهم من اكتساب مهارات التربية الإعلامية الرقمية ويمكن تفسير ذلك بما يلي :

1. الإعاقة السمعية التي يعانى منها التلاميذ الصم لا تقف عائق أمام تعاملهم مع المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة، كما أن الطلاب الصم لديهم شغف كبير للتعامل مع هذه المواد وأن معظم الطلاب الصم لديهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي مما يسهل عملية تدريبهم على مهارات التربية الإعلامية الرقمية، ويؤكد على أهميتها لهم، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة Zieziula (2018) التي أشارت نتائجها إلى أن معظم الطلاب الصم لديهم صفحات على مواقع التواصل الاجتماعي .

2. عدم الاهتمام بالتعلم الرقمي في مدارس الصم، مما يؤدي إلى ضعف مهارات الطلاب الصم في التعامل مع المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة، كما أنه لا توجد مادة تهتم بتدريس مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، كما انه لا يوجد معلم تخصص إعلام مدرسي بمدارس الصم، كما أن معظم مدارس الصم لا يوجد بها مسرح، وهذا ما تؤكده نتائج دراسة زهران (2013) أن مدارس الإعاقة السمعية تعانى من ضعف الإمكانيات التكنولوجية .
3. عدم وجود رؤية واضحة ومحددة من قبل معظم الدول العربية لتنمية مهارات الطلاب الصم في التعامل مع المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة، كما أنه لا يوجد في معظم مدارس الصم في بلادنا العربية مصمم برامج خاص بالصم مما يؤكد على أنه لا يوجد اهتمام من قبل القائمين على العملية التعليمية للصم بإقحام الطلاب الصم عالم التكنولوجيا، وهذا ما تؤكده دراسة خطاب (2009) التي أشارت نتائجها إلى أن ضعف مهارات الطلاب الصم في التعامل مع المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة يرجع في الأساس إلى عدم اهتمام القائمين على العملية التعليمية للصم على تنمية هذه المهارات لدى الطلاب .

للإجابة عن السؤال الخامس من الدراسة والذي نصه " ما هي الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التربوية والصحية للطلاب الصم؟ تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات عينة الدراسة

جدول (10) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للكشف عن الرؤية المقترحة لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات الإعلامية للطلاب الصم

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستجابة	المرتبة
1	الاتفاق على رؤية واضحة لتقديم البرامج التعليمية والصحية للطلاب الصم عبر المنصات التعليمية الرقمية بصورة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب الصم	4.65	1.21	موافق بشدة	1
6	توعية المعلمين بأهمية التربية الإعلامية الرقمية	4.60	1.25	موافق بشدة	2
2	إقترح خطة تعليمية لتنمية مهارات الطلاب الصم في التعامل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة على المواقع الإلكترونية وصفحات التواصل الاجتماعي	4.58	1.09	موافق بشدة	3
9	توفير مطويات تسهم في التوعية بكيفية استخدام الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي	4.44	1.11	موافق بشدة	4
7	إنشاء مواقع تعليمية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم المعلومات الصحية للطلاب الصم وتوعيتهم بطرق الحافظ على الصحة والعادات الصحية السليمة	4.39	1.18	موافق بشدة	5
10	مناقشة قضايا الصم على صفحات التواصل الاجتماعي وتشجيع الطلاب على المشاركة ونشر آرائهم	4.30	1.07	موافق بشدة	6
3	تأهيل معلمي الصحافة والإعلام للتعامل مع الطلاب الصم مع وجود معلم في كل مدرسة	4.26	1.20	موافق بشدة	7
11	وجود محفزات مادية ومعنوية لتحفيز الطلاب الصم على المشاركة في نشر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي	4.23	1.01	موافق بشدة	8
13	تشجيع الطلاب على إعداد مواد إعلامية حول قضايا صحية وتربوية	4.21	1.17	موافق بشدة	9
4	تضمين مبادئ ومهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج الدراسية للطلاب الصم	4.18	0.98	موافق	10
12	وجود مادة علمية متخصصة للإعلام الرقمي	4.15	0.93	موافق	11
8	دراسة خبرات الدول المتقدمة في كيفية تأهيل الطلاب الصم للتعامل مع المعلومات والأخبار المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي وفرزها ونقدها	4.11	1.15	موافق	12
5	تخصيص ميزانية لعقد البرامج التدريبية لتأهيل الطلاب الصم تكنولوجياً	4.06	1.20	موافق	13
14	إنشاء حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي خاصة بالمدرسة	4.03	0.99	موافق	14
15	إنشاء قناة تعليمية خاصة بالمدرسة	4.01	1.26	موافق	15

يتضح من الجدول السابق وجود الكثير من المقومات لتفعيل دور التربية الإعلامية الرقمية في تقديم الخدمات التعليمية والرقمية للطلاب الصم، حيث حصلت بند الاتفاق على رؤية واضحة لتقديم البرامج التعليمية والصحية للطلاب الصم عبر المنصات التعليمية الرقمية بصورة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب الصم على أعلي متوسط في استجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.65) بانحراف معياري (1.21) بدرجة استجابة (موافق بشدة)، بينما حصلت بند إنشاء قناة تعليمية خاصة

بالمدرسة على أقل متوسط لاستجابات عينة الدراسة بمتوسط حسابي (4.01) بانحراف معياري (1.26) بدرجة استجابة (موافق) ويمكن تفسير ذلك بما يلي :.

تمثل الاتفاق على رؤية واضحة لتقديم البرامج التعليمية والصحية للطلاب الصم عبر المنصات التعليمية الرقمية بصورة تتناسب مع قدرات وإمكانيات الطلاب الصم الخطوة الأولي من الرؤية المقترحة لتنمية مهارات الطلاب الصم في التعامل مع الإعلام الرقمي، ويتم ذلك من خلال إقناع المسئولين والطلاب بأهمية التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم، ودور الإعلام الرقمي في تغير إتجاهات الطلاب الصم ودوره في إكساب الطلاب الصم الاحتياجات التربوية والصحية وخاصة في ظل جائحة كورونا، وهذا ما أكدته نتائج دراسة رمضان (2020) التي أشارت إلى أن جائحة كورونا أظهرت ضرورة تدريب الطلاب والمعلمين على مبادئ التعلم عن بعد .

يجب أن يقوم القائمين على العملية التعليمية للطلاب الصم بتوفير المواد والأدوات التكنولوجية الحديثة بمدارس الطلاب الصم، وتوفير المتطلبات التي تسهم في التوعية بكيفية استخدام الطلاب الصم لمواقع التواصل الاجتماعي، كما يجب إنشاء مواقع تعليمية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم المعلومات الصحية للطلاب الصم وتوعيتهم بطرق الحافظ على الصحة والعادات الصحية السليمة .

يجب أن يعمل القائمين على العملية التعليمة للصم على مناقشة قضايا الصم على صفحات التواصل الاجتماعي وتشجيع الطلاب على المشاركة ونشر آرائهم، كما يجب تضمين مبادئ ومهارات التربية الإعلامية الرقمية ضمن المناهج الدراسية للطلاب الصم .

يجب دراسة خبرات الدول المتقدمة في كيفية تأهيل الطلاب الصم للتعامل مع المعلومات والأخبار المنتشرة على صفحات التواصل الاجتماعي وفرزها ونقدها، والاستفادة منها وإعادة صياغتها في ضوء قيمنا العربية والإسلامية من أجل تنمية

مهارات الطلاب الصم في التعامل مع الأخبار والمعلومات المنتشرة على مواقع التواصل الاجتماعي .

القيمة التربوية للدراسة .

تناقش الدراسة قضية تربوية مهملة رغم أهميتها، وهي قضية تأهيل الطلاب الصم للتعامل مع الإعلام الرقمي، وتزاد أهمية وقيمة الدراسة مع القيود الاجتماعية التي فرضتها جائحة كورونا ، وإغلاق الكثير من المدارس، وتوجهات معظم الدول في ضرورة الاعتماد على التعلم الإلكتروني والتعلم عن بعد في التدريس .

تقدم الدراسة مجموعة من الحلول والمقترحات التي تساعد على كسر العزلة الإلكترونية المفروضة على الطلاب الصم، وتقليل نسبة الأمية الإلكترونية المنتشرة بين الطلاب الصم، كما تقدم الدراسة مجموعة من المقترحات التي تساعد في تنمية مهارات الطلاب الصم الرقمية .

تلفت الدراسة نظر القائمين على العملية التعليمية للصم على أهمية التربية الإعلامية الرقمية للصم، وكيف يمكن الاستفادة من خبرات وتجارب الدول المتقدمة في تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم ن وما هي مهارات الإعلام الرقمي للطلاب الصم ، وكيف يمكن تنميتها .

تقدم الدراسة حلول عملية وواقعية لتجنب الكثير من المشكلات التربوية التي فرضتها جائحة كورونا، كما تتوافق الدراسة مع رؤية الدولة في ضرورة التباعد الاجتماعي للحفاظ على النفس والحفاظ على الغير.

تقدم الدراسة رؤية مقترحة لإقحام الطلاب الصم عالم التكنولوجية الرقمية .

توصيات الدراسة .

على ضوء النتائج السابقة يمكن تقديم التوصيات التالية:

يجب الاهتمام بتنمية مهارات الإعلام الرقمي للطلاب الصم وذلك من خلال تضمين هذه المهارات بمناهج الطلاب في مختلف المراحل الدراسة، كما يجب تأهيل معلمي الصم للتعامل مع هذه الفئة ويجب تأهيلهم تربوياً وتكنولوجياً .

يجب تزويد مدارس الصم بالمواد والأدوات التكنولوجية الحديثة، ويجب أن يكون هناك متخصصون لتدريب الطلاب على التعامل مع هذه المواد والأدوات، كما يجب أن يكون في كل مدرسة مبرمج إلكتروني لتصميم البرامج الإلكترونية للطلاب الصم .

يجب أن تقوم كل مدرسة بإنشاء قناة تعليمية على الإنترنت خاصة بها، تعمل على بث المناهج الدراسية الخاصة بها على هذه القناة، كما يجب على المدرسة تدريب الطلاب على كيفية التعامل مع هذه القناة ، كما يجب أنشاء صفحة خاصة بالمدرسة على مواقع التواصل الاجتماعي وتدريب الطلاب على كيفية نقد الأخبار والمعلومات المنشورة على هذه القناة، وتدريب الطلاب على كيفية التأكد من مدى صحة هذه المعلومات والأخبار.

يجب دراسة تجارب الدول المتقدمة في كيفية تأهيل الطلاب الصم تكنولوجيا . وكيفية تنمية مهارات الإعلام الرقمي لدى الطلاب، كما يجب إنشاء مواقع تعليمية وصفحات على مواقع التواصل الاجتماعي تهتم بتقديم المعلومات الصحية للطلاب الصم وتوعيتهم بطرق الحافظ على الصحة والعادات الصحية السليمة .

يجب أن تقدم الدول العربية مجموعة من المحفزات المادية والمعنوية لتحفيز الطلاب الصم على المشاركة في نشر الأخبار على مواقع التواصل الاجتماعي، كما يجب تخصيص ميزانية لعقد البرامج التدريبية لتأهيل الطلاب الصم تكنولوجياً .

البحوث المقترحة .

دراسة واقع التربية الإعلامية الرقمية في مدارس الأمل للصم وضعاف السمع في زمن كرونا .

دراسة دور التربية الإعلامية الرقمية في حل إشكاليا وباء كورونا المستجد .

دراسة متطلبات تنمية مهارات التربية الإعلامية الرقمية للطلاب الصم .

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

تصميم برنامج لتدريبي لتنمية مهارات الإعلام الرقمي لدى الطلاب الصم .
دراسة دور البرامج القنوات التعليمية على الإنترنت في إشباع الاحتياجات التربوية والصحية للطلاب الصم.

قائمة المراجع :

أولا: المراجع باللغة العربية

1. أبو النور، محمود (2019): **تصور مقترح لدور التربية الإعلامية في مواجهة مخاطر الإعلام الجديد"خبرات بعض الدول"**، كلية التربية النوعية جامعة القاهرة، مجلة بحوث في التربية النوعية، 35 (1) ، 99-149 .
2. الإمام، محمد و العبادي، زين العابدين (2010). **فاعلية برنامج قائم على الألعاب الإلكترونية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي لدى الأطفال الصم**، مجلة كلية التربية بالزقازيق، 66 (1) 207 -262 .
3. الجعد، نوال و الأسمري، فاطمة. (2018). **واقع إسهام معلمات المرحلة المتوسطة في التربية الإعلامية للطالبات**، جامعة الملك عبد العزيز كلية الآداب والعلوم الإنسانية، مجلة جامعة الملك عبد العزيز، 26 (1) ، 195-225 .
4. الديوب، هبة. (2011) . **تفعيل التربية الإعلامية في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر طلاب كلية التربية في جامعة الفرات**، كلية التربية جامعة أم درمان الإسلامية، مجلة العلوم التربوية، 11 (1) ، 260-279 .
5. الشميرى، فهد عبد الرحمن. (2010). **التربية الإعلامية كيف نتعامل مع الإعلام ؟**، دار المفردات للنشر والتوزيع: الرياض .

6. الشهراني، محمد. (2016). **الأمن والسلامة المدرسية للطلاب ذوى الاحتياجات الخاصة في المملكة العربية السعودية**، المركز القوى للعلوم ونشر الأبحاث، المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث، 2 (1) ، 362-382.

7. الصرايرة، ماجدة . (2011) . **الإعلام التربوي**، دار الخليج للنشر: عمان .

8. الطيب، فاطمة. (2020).**الضغوط النفسية المترتبة على جائحة " كوفيد-19 "** وعلاقتها بفاعلية الذات لدى طالبات الجامعة، جامعة كفر الشيخ كلية التربية، مجلة العلوم التربوية ، 20 (3) ، 153-179.

9. القحطانى، سعد. (2018). **متطلبات تنمية الثقافة الإعلامية لدى طلاب الجامعات السعودية من المنظور التربوي الإسلامي**، جامعة تبوك، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية ، 2 (1) ، 44-19 .

10. القرني، فاطمة. (2019). **واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية : محافظة جدة نموذجاً**، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12 (3) ، 121-149 .

11. الملاحي، وفاء . (2017) . **الحقوق التربوية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة في ضوء مضامين الشريعة الإسلامية وأبرز التشريعات الوضعية**: دراسة تحليلية وثائقية، جمعية الثقافة من أجل التنمية، مجلة الثقافة والتنمية، 114 (1) ، 227-346 .

12. بنك المعرفة المصري (2020). **التعليم عن بعد في مواجهة كورونا المستجد**.

13. حسن، مها. (2008). **دور منظمات المجتمع المدني في إشباع الاحتياجات التربوية للطفولة المتأخرة في الريف دراسة ميدانية على العاملين بجمعيات**

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

المجتمع ومراكز الشباب بقري مركز طوخ بمحافظة القليوبية، جامعة عين شمس، كلية التربية، مجلة دراسات في التعليم الجامعي، 17 (1) ، 252-331 .

14. خطاب، أيمن (2009). **مواقع الإنترنت الإلكترونية وأثرها على اتجاهات التلاميذ الصم نحو الإنترنت، المؤتمر العلمي للجمعية العربية لتكنولوجيا التربية**، التدريب الإلكتروني والتنمية البشرية، القاهرة ، 212-237.

15. رمضان، محمد. (2020) . **دور التعليم عن بعد في حل إشكاليات وباء كورونا المستجد ، كلية التربية جامعة سوهاج**، المجلة التربوية، 77 (1)، 1531-1543 .

16. زهران، محمد. (2013) . **فاعلية برنامج إرشادي في تحسين التوافق النفسي لدى المعاقين سمعياً**، كلية التربية جامعة حلوان، مجلة دراسات تربوية واجتماعية، 19 (3)، 515-546 .

17. سمرة، محمد. (2011). **الإعلام التربوي ودور الإذاعة المدرسة في العملية التعليمية**، دار الراية للنشر والتوزيع : عمان .

18. عايل، حسن. (2007). **رؤى حول التربية والأعلام وأدوار المناهج لتنمية التفكير في مضامين الإعلام لتحقيق التربية الإعلامية**، المؤتمر الدولي الأول للتربية الإعلامية، وزارة التربية والتعليم السعودية بالتعاون مع المنظمة الدولية للتربية الإعلامية: الرياض، (1)، 203-243 .

19. عبد الباقي، أحمد. (2017). **فعالية برنامج تدريسي لتنمية السلوكيات الصحية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً**، جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 45 (4)، 101-132 .

20. عبد الباقى، أحمد. (2017). **فعالية برنامج تدريسي لتنمية السلوكيات الصحية لدى التلاميذ المعاقين بصرياً**، جامعة أسيوط كلية التربية الرياضية، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية، 45(4)، 101-132.

21. عثمان، محمد. (2011). **مفاهيم حديثة في الإعلام والصحافة المدرسية**، دار السواقي العلمية للنشر والتوزيع، عمان .

22. علي، أمل. (2020). **تحديد التعليم المرتكز على المنزل للأطفال ذوى الإعاقة أثناء جائحة كوفيد 19**، المجلس العربي للطفولة والتنمية، مجلة الطفولة والتنمية، 38 (1)، 121-135 .

23. القرني، فاطمة. (2019) . **واقع التربية الإعلامية في مؤسسات التعليم العام في المملكة العربية السعودية : محافظة جدة نموذجاً**، المركز القومي للبحوث غزة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 12 (3)، 121-149 .

24. محمود عماد حسن، عماد الدين، و عبد اللاه، عبد اللاه .(2019) . **مقياس ثقافة صحية مصور للمعاقين ذهنياً القابلين للتعلم**، جامعة المنصورة كلية التربية الرياضية، المجلة العلمية لعلوم التربية البدنية والرياضية، 36 (1)، 225-242.

25. محمود، فاطمة. (2020). **التباعد الاجتماعي وآثاره التربوية في زمن كوفيد 19 المستجد (الكرونا)**، كلية التربية جامعة سوهاج، المجلة التربوية، 75(1)، 1-23.

26. مرسى، أم هاشم. (2010) . **فاعلية برنامج مقترح بالأنشطة المتكاملة لخفض بعض الاضطرابات السلوكية لدى الأطفال الصم**، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة المنيا .

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

27. وطفة، على. (2019). **التربية الإعلامية في العصر الرقمي: البحث عن هوية في زمن افتراضي**، الجمعية الكويتية لتقديم الطفولة العربية، مجلة الطفولة العربية، 79 (2)، 101-116 .

ثانيا: المراجع باللغة الأجنبية

1. Arstor, J .(2020) . **Parents regarding the discipline of their hearing –impaired children** ,Journal of child Psychology . 126 (2), 304-354 .
2. Ashi, F. (2018). Saudi Children's Viewing Interests in the Age of Globalization: A Case Study in Jeddah. Leicester: Unpublished PhD Thesis, University of Leicester
3. DeBerry, D. (2020). **Parent involvement program**: Local level status and influences. Journal of the Division for Early Childhood, 104 (1), 173-185.
4. Elizabeth. H and Joltz ,T.(2019). **Literacy for the 21st century**, an overview and orientation guide to media literacy education. California, USA: center for media literacy.
5. Enslin, P. (2019) . **Liberal feminism, diversity and education**. Theory and Research in Education , 143 (2) , 187-226 .
6. Franic . R . (2015) , **The situation of Deaf Women living in rural areas of the European Union** , Journal of Undereducated Research in Communications , 34 (1),1-43 .
7. Hobbs, N . (2018). **Teacher motivations for digital and media literacy:** An examination of Turkish educators. British Journal of Educational Technology. 48 (1) , 7–22.
8. James ,P.(2020). **Media Literacy**. California: Sage Publications
9. Janssen, M. (2020). **Interaction Coaching with Mothers of Children with Congenital Deaf-Blindness at Home**: Applying

the Diagnostic Intervention Model. Journal of Visual Impairment & Blindness, 187 (3), 171- 201.

10. Luckner ,J and Robert , B. (2019) . **What Deaf and Hard of Hearing Adolescents Know and Think about AIDS American Annals of the Deaf ,**138 (4) ,338-342 .
11. Mario , P .(2019) . **The lexicon Webster dictionary** ,New York : the Dealer Publishing company .
12. McClain, Ch. (2020). **An inclusive response to COVID-19**: Education for children with disabilities. https://www.globalpartnership.org/blog/ inclusive-response-covid-19-education-children-disabilities .
13. Mezaros . L . (2019) . Sense of the compact the program –a proposal in the development of activity in sensory motor skills for Deaf . Journal of Health Education , 56 (1) ,23-65 .
14. Richey, R., Silber, K., and Ely, D. (2018). **Reflections on the 2008 AECT Definitions of the Field.** Tech Trends, 52(1), 24-45.
15. Salem, R and Hassan,P. (2018) Media literacy competences from Iraqi college professors perspective. The scientific researcher journal, 40(1) . 35:56
16. Whitley, J. (2020). **Corona virus: Distance learning poses challenges for some families of children with disabilities**.
17. Zieziula . T . (2018) . **National survey of school counselors working with deaf and hard of hearing children .**Tow decades later , Journal of American Annuals of the deaf , 176 (3),670-698 .